

وإن أراد أن له مشيئة واختيارا، وأنه يتصرف كما يريد، ولا يشعر بأنه مجبر على عمل ما، أو أنه لا يتكل ولا يعتمد على الأمر المكتوب الذي هو مجهول بالنسبة له، بل يعمل ويجتهد قدر استطاعته، فهذا حق، كما قال تعالى: (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) الكهف/29، وقال: (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) البلد/10، أي بينا له طريق الخير والشر، لكن هذا القائل أخطأ في التعبير وتكلم بما يوهم عدم الإيمان بالقدر، فينبغي الحذر من ذلك، والتعبير عن الحق بالألفاظ السليمة مع التصريح بالإيمان بالقدر.

وينظر جواب السؤال رقم (154392)

والله أعلم .